

وزير التربية يؤدي زيارة عمل إلى العاصمة الألمانية برلين



أدى السيد الطيب البكوش وزير التربية يومي 5 و 6 جوان الجاري زيارة عمل إلى العاصمة الألمانية برلين بدعوة من مؤسسة كونراد آديناور.

وتحادث الوزير بهذه المناسبة مع عدد من سامي المسؤولين في الحكومة الفيدرالية الألمانية وفي البرلمان ومع عدد من الناشطين في المجتمع المدني.

ومكنت جلسة عمل انتظمت في مقر مؤسسة كونراد اديناور حضرها السيد هانس جارت بوتيرينغ رئيس المؤسسة وشارك فيها السيد نوربار لامارت رئيس البرلمان الألماني من استعراض الوضع الراهن في تونس وآفاق التعاون التونسي الألماني خلال فترة الانتقال الديمقراطي.

وأكد السيد الطيب البكوش في هذا الصدد على استقرار الوضع السياسي في البلاد وعلى التحسن الملحوظ الذي شهده الوضع الأمني وكذلك على الوفاق القائم بين مختلف الأطراف حول الأجندا السياسية التي

ستقود إلى انتخاب المجلس الوطني التأسيسي الذي سينكب بالخصوص على إعداد دستور جديد سيفتح الطريق نحو قيام جمهورية ثانية في تونس.

وتطرق الوزير التونسي في هذا الإطار الى الصعوبات التي تواجه إنجاح الفترة الانتقالية ومن بينها الحرب في ليبيا وعدم كفاية الإعانات الدولية لمجابهة موجات اللاجئين التي تتدفق على تونس هروبا من الحرب في هذا البلد.

وأعرب المسؤولون الألمان عن تقديرهم للشعب التونسي وعن الاهتمام الكبير الذي يولونه للثورة التونسية، مؤكدين عزم الطبقة السياسية الألمانية على دعم تونس وخصوصا في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

والتزم هؤلاء المسؤولون بالإسهام في تعزيز أنشطة المؤسسات الألمانية في تونس بما يتيح ترسيخ الثقافة الديمقراطية وثقافة المواطنة في البلاد.

ومن جهة أخرى، تم استقبال الوزير التونسي من قبل السيدة آنا شافان الوزيرة الفيدرالية للتربية والبحث التي عبرت عن عزم برلين على دعم كل مشاريع التعاون مع تونس في مجالات التربية والتكوين المهني، خصوصا وان ألمانيا تتوفر على منظومة تكوين مهني مشهود لها بالجودة عالميا.

واستعرض السيد الطيب البكوش من جهته السياسة الإصلاحية التي انتهجتها الوزارة بهدف تحسين جودة التعليم ومردودية النظام التربوي، والتي تتمحور حول إصلاح البرامج المدرسية، وتحسين التكوين المستمر،

وتطوير تعليم اللغات الأجنبية وتنويع الشعب لتسهيل إدماج المتخرجين
الجدد في سوق الشغل.

ودعا إلى تطوير التعاون التونسي الألماني من خلال النهوض بتعليم
اللغة الألمانية وإجراء عمليات توأمة بين مدارس إعدادية و ثانوية تونسية
وألمانية وتمكين تونس من الاستفادة من التجربة الألمانية في المجال
التربوي.

وشارك الوزير من جهة أخرى في جلسة عمل في مقر وزارة
الشؤون الخارجية الألمانية. واستعرض خلال هذه الجلسة مع المدير العام
للشؤون الثقافية والاتصال السبل الكفيلة بتطوير التعاون التونسي الألماني
في هذه المجالات.

وأعرب المسؤول الألماني في هذا الإطار عن استعداد بلاده لدعم
الانتقال الديمقراطي في تونس مع الأخذ بعين الاعتبار الأولويات التونسية.
كما عبر عن اهتمام برلين بتشجيع إنشاء جامعة فرنسية ألمانية في تونس.

ويشار إلى أن السيد الطيب البكوش تحدث أيضا خلال زيارته إلى
ألمانيا مع المسؤول عن ديوان الصحافة والأخبار لدى الحكومة الفيدرالية
الألمانية.